

أفرغت فيه الثَّريَّا^(١)
 من دُرَى الدلو^(٢) سَكوبا
 مُنْقَعاً^(٣) أنبت زرعاً،
 ومَعَ الزَّرْعِ خُضوباً^(٤)

وإن خدرت رجلي

[البسيط]

يا دارَ عِبْدَةٍ بالأشطارِ^(٥) فالْكُثْبِ^(٦)،
 رُدِّي السَّلامَ فقد هَيَّجَتْ^(٧) لي طربي!
 دارٌ لعبدة، إذ أثْرَابُهَا^(٨) خُرْدٌ^(٩)،
 حُورٌ^(١٠) المدامع لا يُؤَيِّنُ^(١١) بالكذبِ
 أدعوك ما ضحكْتُ سني وإن خَدَرْتُ
 رجلي دعوتُ دعاءَ العاشقِ الطَّربِ

حلفة صادق

[الكامل]

طَرِبَ الفؤادُ وهل له من مَطَرِبٍ؟
 أم هل لِسَالِفٍ وُدّه من مَطْلَبٍ؟
 وصبا^(١٢) ومالٌ به الهوى، واعتادهُ
 لهو الصِّبا بجنونِ قلبٍ مُسَهَّبٍ^(١٣)

-
- (١) الثريا: كوكب من أبراج السماء. (٢) الدلو: من أبراج السماء.
 (٣) منقَعاً: مشبعاً ريثاً. (٤) الخُضوب: اخضرار أوراق الشجر.
 (٥) الأشطار: اسم موضع، لم يأت على ذكره ياقوت في معجم البلدان.
 (٦) الكُثْب، الواحد كُثْب: امتلاك الرملية. (٧) هَيَّج: أثار.
 (٨) الأثراب: من كنّ متقاربات الأعمار من الصديقات.
 (٩) الخُرْد، الواحدة خرود: الأبقار.
 (١٠) الحُور، الواحدة حوراء: والهور اشتداد سواد العينين واشتداد بياضهما مع اتساع فيهما.
 (١١) لا يُؤَيِّن: لا يُثَبِّت. (١٢) صبا القلب: مال.
 (١٣) المسهب: المولّه حتى الجنون.